العاقبة في ذكر الموت

أحدكم ولا تعلمونه وعلم المني متى يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمونه وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمونه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غوثكم قريب قال لقيط لم نعدم من رب يضحك خيرا قال وعلم يوم السعة قلت يا رسول ا إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني قال سل عما شئت قلت يا رسول ا علمنا مما لم يعلم الناس وما تعلم قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمرو إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك فأصبح ربك يطوف في الأرض قد خلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمرو إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى تخلقه من قبل رأسه حتى يستوي جالسا يقول ربك مهيم لما كان فيه فيقول يا رب أمتني أمس وأحييتني اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله فقلت يا رسول ا فكيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال أنبئك بمثل ذلك في إل ا الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عنها إلا أياما حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة فلعمرو إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قال قلت يا رسول ا ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه قال أنبئكم بمثل ذلك في إل ا الشمس والقمر آية صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم لا تضامون في رؤيتهما ولعمرو ألهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه منهما أو ترونهما ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما قلت يا رسول ا فما يفعل ربنا بنا إذا لقيناه قال